

## بسم الله الرحمن الرحيم

### نبذة عن المشروع

المشروع: مستشفى أطفال خاص سعة 100 سرير

الموقع: الطريق بين نابلس وطولكرم

وقع اختياري على هذا المشروع بسبب غياب هذا النوع من الخدمات الصحية المتخصصة على الرغم من أن الأطفال يشكلون حوالي نصف المجتمع، حيث لا يوجد في الضفة الغربية إلا مستشفى أطفال متخصص واحد في مدينة بيت لحم (مستشفى كاريتاس الخاص). وبهذا يكون الموقع الذي تم اختياره في مكان متوسط بين مدينتي طولكرم ونابلس، كما ويسهل الوصول إليه من مدينتي جنين وقلقيلية، مما يجعله موقعا مناسباً لخدمة المنطقة الشمالية من الوطن.

**الفكرة:** لا بد أن فكرة العلاج مخيفة ومنفرة للطفل، خصوصا عندما تتضمن إقامته في المستشفى بعيدا عن أهله والمنزل الذي اعتاد عليه وفي مكان غريب يرتبط بالألم والمرض. لذا كانت الأولوية الأولى هي خلق بيئة داخلية مبهجة يشعر فيها الطفل بالاحتضان والأمان. ولهذا فقد اخترت عزل الأطفال في داخل المستشفى عن البيئة المحيطة به عن طريق التركيز على الانفتاح إلى الداخل وخلق إطلالات طبيعية مرحة وملونة تشعر الطفل بالسعادة والراحة. إضافة إلى التركيز على إضافة غرف لعب داخلية ملونة تتوزع في الطوابق جميعا، وهي ذات إطلالات على المساحات الداخلية للأطفال الذين قد لا تسمح حالتهم الصحية بالخروج. كما تم التركيز على الفصل بين أقسام العلاج وأجنحة التمريض عن طريق تغيير الألوان والأشكال المستخدمة في التصميم الداخلي لأنه يساعد على الفصل البصري و المعنوي فيما بينها.

**التصميم:** خلافا لما هو متعارف عليه في تصميم المستشفيات قمت بفصل المبنى إلى كتل صغيرة متفرقة ترتبط ببعضها عن طريق جسور و ممرات زجاجية. التقسيم يعتمد على الوظيفة بحيث ترتبط الوظائف المتلازمة ببعضها بشكل مباشر بجسور أو مصاعد. ينقسم المبنى إلى مناطق خدمات رئيسية وهي: الخدمات الطبية (التصوير الإشعاعي – المختبرات)، قسم الطوارئ و غرفة الجراحة الخاصة به، العيادات الخارجية، الكافيتريا، قسم العلاج الطبيعي، الاستقبال و المحاسبة، الإدارة، أجنحة التمريض، مناطق الخدمات، و غرف الألعاب.

للمبنى مدخل رئيسي يؤدي إلى قسم الاستقبال، و آخر خاص بقسم الطوارئ، إضافة إلى مدخل جانبي قريب على مواقف السيارات و يؤدي بشكل مباشر إلى قسمي العيادات الخارجية و العلاج الطبيعي. و مدخل خاص يؤدي إلى قسم التشريح و المغسلة، و أخير مخصص للمخازن و الخدمات.

هند قبيج رفيق قبيج

2019-2018